1047 ـ لبس القمصان المكتوب عليها لفظ الجلالة

السؤال

ينتشر بشكل دارج في منطقتي (انجلترا) قمصان مكتوب عليها لفظ الجلالة (الله) ، وانتشار هذه القضية يعتبر أمراً خاطئاً لأن الناس قد يسيئون استخدامها بإرتدائها أو إلقائها على الأرض بإهمال ، بالإضافة إلى مسألة : ما إذا كان يجوز لبسها والدخول بها إلى دورة المياه ؟ ما هو رأيكم في هذه القضية ؟ وجزاكم الله خيراً .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إن هذه القمصان لا يجوز شراؤها ولا لبسها ويجب الإنكار على من يلبسها ، لأن في هذا التصرف وهو كتابة لفظ الجلالة عليها استخفافاً بهذا اللفظ ، وهو يؤدي بلا شك إلى اهانته ، إما بإلقائه في أماكن يجب أن يصان عنها كالحمامات ـ وبالأخص إذا اتسخ وأريد غسله ـ أو غير ذلك من صور الاهانة ، ثم إن في البعد عن شراء هذه القمصان منك ومن المسلمين الآخرين تضييقاً لدائرة شراء هذه القمصان مما يضطر المنتجين ـ إذا كان هدفهم تجارياً ـ إلى البعد عن هذه الكتابة . والله أعلم